

الرياض رفع الأسعار شر لا بد منه!



في ظل تصاعد حد الغضب الشعبي جراء ارتفاع الأسعار وزيادة تكاليف المعيشة في المملكة، قال وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، إن زيادة أسعار الطاقة "شر لا بد منه" بسبب تزايد معدل الاستهلاك الذي أنهك اقتصاد المملكة.

وخلال لقاء متلفز، قال الفالح: "معدل استهلاك الطاقة يبلغ 4.7 ملايين برميل بشكل عام وبنسبة تصل إلى 35% من إنتاج المملكة من النفط والغاز، لكن بالرغم من زيادة الأسعار إلا أن المملكة السعودية ما زالت من أقل الدول في أسعار البنزين والديزل وأنها أقل بمراحل من الأسعار العالمية، فالأسعار مثلا في أمريكا أعلى مما هي عليه في السعودية بعد الزيادة الأخيرة وحتى النرويج، وهي أكبر الدول المنتجة في أوروبا... معدل أسعارها 3 أضعاف ونصف أسعار السعودية"، وفق تعبيره.

وذكر أنه تم رفع أسعار البنزين 91 بنسبة 70% من الأسعار العالمية على أساس التصدير وليس الاستيراد وقال: " أنا مدرك أنه بالرغم من التدرج في رفع الأسعار فإن لهذا أثرا على المواطن، وأخذ ذلك بعين الاعتبار عند إنشاء برنامج (حساب المواطن) الذي أطلقناه مؤخرا"، مضيفا أن القطاعات الاقتصادية

ستكون لها برامج تحفيزية.

وبخصوص الكهرباء قال الفالح إن الشرائح السكنية في استهلاك الكهرباء الأقل من 3000 كيلوواط ما زالت أقل من سعر التكلفة، مضيفاً أن التعرفة الجديدة للشرائح التي أصلحت أقل بشكل كبير من التكلفة المثلى التي تستهدف المملكة الوصول لها.

ودعا الوزير السعودي المواطنين إلى ترشيد الاستهلاك بتعديل السلوك، من خلال اعتماد المصايح ذات الكفاءة وإطفاء المكيفات أثناء الخروج من المنزل.